المخدرات الرقمية : حقائق علمية وطبية وقانونية

د. أحمد محمد نور عجيل
أستاذ مساعد ، جامعة السودان التقانية

المستخلص

تهتم هذه الدراسة بشكل عام بمشاكل التكنولوجيا وآثارها علي الفرد والمجتمع ، خصوصا مع ظهور خطر جديد في الأفق يقترب تدريجيا ويعرف بظاهرة المخدرات الرقمية (Digital Drugs) ، ناتج من الإدمان بصورة كبيرة علي إستخدام تكنولوجيا العصر (الإنترنت)، بصورة سيئة ، ويهدد فئات المراهقين والشباب في المجتمع ، وتحاول هذه الدراسة الإجابة علي مجموعة من الأسئلة الشائعة والتي تتعلق بالمخدرات الرقمية. هدفت الدراسة الي بيان حقيقة المخدرات الرقمية، والوصول الي الحقيقة العلمية بخصوصها ، والكشف عن الحقائق الطبية ومدي صحة خطرها علي الإنسان ، وتوضيح خطورة المخدرات الرقمية بالمقارنة مع المخدرات التقليدية ، وإلقاء الضوء على الجهود الدولية للمكافحة والوقاية من المخدرات الرقمية. وإثبات عدم وجود تشريعات وقوانين تمنع المخدرات الرقمية. وتم إستخدم المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي ؛ حيث تم التركيز علي جمع المعلومات والبيانات من مصادرها الاساسية والتي تتمثل في المقابلات الشخصية ، والمصادر الأخري المنشورة والمتعلقة بالمخدرات الرقمية ، ووصف الظاهرة المدروسة وتحليلها في ضوء البيانات والمعلومات المتوفرة من قبل الباحث حتى يتسنى له استخلاص وإستنتاج النتائج والوصول الي الحقائق العلمية والطبية والقانونية بخصوص هذه الظاهرة. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: في الوقت الحالي لا يوجد هنالك ما يسمي بالمخدرات الرقمية وإنما هو مشكلة إدمان للإستماع للمقاطع الصوتية والموسيقي بشكل متكرر ، و في الوقت الحالي تعتبر ظاهرة نفسية لا أكثر وأن الخوف الشديد بهذه الصورة ليس له مبرر. ولم تصل الي مرحلة تأثير المخدرات التقليدية في إحداث الضرر بالنسبة للعقل والدماغ، ولا توجد تشريعات الي الآن في القانون الدولي أو السوداني يجرم المخدرات الرقمية. وقد أوصت الدراسة بضرورة حجب المواقع التي تروّج للمخدرات الرقمية بالتنسيق بين وزارتي الاتصالات والداخلية، وتعزيز التعاون مع الإعلام ووزارة التربية والجامعات والمؤسسات الدينية لمواجهة إدمان التكنولوجيا عبر حملات توعية. كما شددت على ضرورة مراقبة أولياء الأمور لاستخدام الأبناء للإنترنت وتفعيل آليات الرقابة لحجب المحتويات الضارة.

الكلمات المفتاحية: المخدرات التقليدية ، المخدرات الرقمية ، مواقع الانترنت، ، إدمان المخدرات ، الادمان الرقمي، مكافحة المخدرات.

Digital Drugs: Scientific, Medical, and Legal Facts

Dr. Ahmed MohmmedNor Ejail

Abstract

This study broadly explores the challenges posed by modern technology and its impact on individuals and society—particularly in light of a new and gradually emerging threat known as digital drugs.

This phenomenon primarily arises from excessive and improper use of contemporary technologies, especially the Internet, and poses a growing risk to adolescents and young adults. The study seeks to address several common questions related to digital drugs. Its objectives include clarifying the true nature of digital drugs, uncovering the scientific and medical realities surrounding them, assessing their potential harm to human health, and comparing their risks to those of traditional drugs. Furthermore, it highlights international efforts to combat and prevent their spread and emphasizes the current lack of legal frameworks or legislation addressing this issue. The study found that there is currently no phenomenon known as "digital drugs"; rather, it is an addiction to repeatedly listening to audio clips and music. Presently, this is considered purely a psychological phenomenon, and the widespread fear associated with it is unjustified. It has not reached the level of causing brain damage comparable to that caused by traditional drugs. Moreover, there are no existing international or Sudanese laws criminalizing digital drugs. The study recommends blocking websites that promote digital drugs through coordination between the Ministries of Communications and Interior. It also calls for enhanced collaboration with the media, Ministry of Education, universities, and religious institutions to address technology addiction through awareness campaigns. Additionally, the study emphasizes the importance of parental supervision of children's internet usage and the implementation of effective monitoring mechanisms to restrict access to harmful content.

Keywords: Traditional Drugs, Digital Drugs, Websites, Drug Addiction, Digital Addiction, Drug Enforcement.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث في الآونة الأخيرة تزايد الاهتمام بدراسة وتتبع ظاهرة المخدرات الرقمية من قبل الباحثين وإنتشارها وسط الشباب باعتبارها إحدى الإستخدامات السلبية لعصر الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات، وظهور مشاكل التكنولوجيا والمحتويات الرقمية بشكل واضح ويتناول هذا البحث مشكلة اجتماعية أصبحت ملفتة للأنظار وتشكل مصدر قلق وإزعاج للأسر والمجتمع بظاهرة السماعات التي لا تكاد تفارق آذان الشباب والمراهقين ليل نهار والتعلق الشديد بما يستمعون إليه من الموسيقي والملفات الصوتية والتي أصبحت تعرف بما يسمي بالمخدرات الرقمية(Digital Drugs) ، والتي تعمل علي التأثير السلبي علي الجانب النفسي والعصبي والاجتماعي، خصوصا علي فئة الشباب والمراهقين وهي الفئات الأكثر إستهدافا. وتتمثل المشكلة

الأساسية للبحث الحالي بدراسة ظاهرة المخدرات الرقمية ومدي صحتها وحقيقتها علميا وطبيا وقانونيا بالتركيز علي المصادر الأولية للمعلومات للوصول الي الحقائق بشأن تلك الظاهرة.

أسئلة الدراسة :

تحاول الدراسة للأجوبة علي هذه الأسئلة التالية :

1. هل المخدرات الرقمية حقيقة واضحة أم خيال نفسي؟.
2. هل المخدرات الرقمية أشد خطورة من المخدرات التقليدية ؟.
3. هل تعتبر المخدرات الرقمية ذات مخاطر طبية وأضرار بالدماغ والعقل مثبتة طبيا؟.
4. هل هنالك حقائق تقنية وطبية وعلمية مثبتة بخصوص المخدرات الرقمية ؟.
5. هل هنلك تشريعات قانونية بخصوص المخدرات الرقمية؟

فرضيات البحث:

هذه الد ارسة تحاول إختبار صحة الفروض التالية:

1. المخدرات الرقمية حقيقة غير مثبتة ولا زالت في طور الإدمان علي المحتوي الرقمي للتكنولوجيا
2. المخدرات الرقمية بدأ تظهر في الأفق ولكن لم يثبت بشكل قاطع تأثيره علميا وطبيا بالمقارنة مع المخدرات التقليدية.
3. لم تثبت مخاطر المخدرات الرقمية طبيا وفقا للفحوصات الطبية والمعملية.
4. تقنيا المخدرات الرقمية التعريف الانسب لها هو الإدمان علي وسائل التكنولوجيا ومواصل التواصل الإجتماعي وأنها مجرد مقاطع موسيقية ومؤثرات صوتية لم تصل بعد لمرحلة تأثير المخدرات التقليدية.
5. لا توجد هنالك تشريعات قانونية تجرم المخدرات الرقمية علي المستوي الدولي او العربي أو المحلي.

أهدف البحث:

يهدف البحث الحالي الوصول الي جملة من الأهداف التالية:

1. بيان حقيقة المخدرات الرقمية، والوصول الي الحقيقة العلمية بخصوص المخدرات الرقمية ومدي ضررها علي الإنسان.
2. الكشف عن الحقائق الطبية للمخدرات الرقمية ومدي صحة خطرها علي الدماغ والعقل.
3. التعرف على أضرار وخطورة المخدرات الرقمية على متعاطيها من المراهقين والشباب.
4. إلقاء الضوء والتركيز على الجهود الدولية للمكافحة والوقاية من المخدرات الرقمية.
5. توضيح خطورة المخدرات الرقمية بالمقارنة بالمخدرات التقليدية.
6. إثبات عدم وجود تشريعات قانونية تجرم المخدرات الرقمية

أهمية البحث :

تظهر أهمية هذه الدراسة في تناولها للنقاط التالية :

1. ظهور خطر جديد في الأفق يقترب تدريجيا ويعرف بظاهرة المخدرات الرقمية ناتج من الإدمان بصورة كبيرة علي إستخدام تكنولوجيا العصر(الإنترنت)، بصورة سيئة ، ويهدد فئات المراهقين والشباب في المجتمع .

2. توضيح الحقائق التقنية الطبية والقانونية بخصوص ظاهرة المخدرات الرقمية، وذالك لحداثة الموضوع وأهميته في التوثيق وإثراء عملية البحث العلمي.
3. توضيح مخاطر التكنولوجيا الحديثة وماهية المخدرات الرقمية ومدي تأثيرها وأضرارها علي المجتمع.
4. بيان خطورة هذا النوع من المخدرات في المستقبل القريب وضرورة البدء في إصدار التشريعات والقوانين الرادعة للحد من إنتشارها.
5. توضيح أهمية الاستفادة من الدور التربوي للمدارس والجامعات والمساجد والاندية الرياضية لتوعية الشباب بمخاطر الإدمان علي المخدرات الرقمية , والحرص علي الترابط الأسري.
6. تنبيه الأسر بضرورة فرض الرقابة المشددة علي الأبناء في استخدام مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي.

منهجية البحث :

أستخدمت في هذه الدراسة مجموعة من المناهج العلمية: استخدام المنهج التحليلي الاستقرائي ؛ حيث تم التركز علي جمع المعلومات والبيانات من المصادر الأولية كمصدر أساسي عن طريق إجراء المقابلات الشخصية لبيان حقيقة المخدرات الرقمية، واتباع المنهج الوصفي التحليلي والذي يصف الظاهرة المدروسة وتحليلها في ضوء البيانات والمعلومات المتوفرة من قبل الباحث حتى يتسنى له استخلاص وإستنتاج النتائج والتي من شأنها أن توضح مفهوم المخدرات الرقمية بالمقارنة مع المخدرات التقليدية وبيان آثارها وخطرها علي صحة الإنسان ، وطرق المكافحة والوقاية من إنتشارها.

الحدود الزمانية والمكانية للبحث :

1 - **الحدود المكانية :** جمهورية السودان – ولاية كسلا – مدينة كسلا

2 - **الحدود الزمانية :** 2025م

الدراسات السابقة:

1. **دراسة (محمد، 5202) :** إهتمت الدراسة بمسألة التشريعات الخاصة بالمخدرات الرقمية وفقا للتشريع الإسلامي ، وتوصلت الدراسة الي أن المخدرات الرقمية تعد من النوازل الفقهية والقانونية المعاصرة التي لم يرد بها نص شرعي أو قانوني صريح وبالتالي عدم قدرة المشرع علي ضبطها والتعامل معها، مما يضعها في إطار الإباحة ، والأنسب للمخدرات الرقمية هو إدراجها والحاقها تحت باب الموسيقى المتفق على تحريمها، وكذلك تحت فئة المخدرات والمفترات المحرمة.
2. **دراسة (هائل، 2025) :** تتمتل مشكلة البحث في ضعف الأطر التشريعية الوطنية والقدرات الجنائية لمواجهة المخدرات الرقمية، مع غياب سياسات شاملة للتعامل مع الأبعاد النفسية والإجتماعية للإدمان، وتوصلت الدراسة الي ان المخدرات الرقمية تستفيد من التكنولوجيا بشكل متزايد ومعقد، وأنها ذات تأثير نفسي وسلوكي ويمكن ان يؤدي ذالك الي أضرار بصحة العقل والجسد ، كما كشفت الدراسة عن النقص الحاد في الإطار القانوي في الدول العربية وذالك بسبب غياب تعريفات قانونية دقيقة أو نصوص قضائية واضحة لهذه الظاهرة الجديدة.

3. **دراسة (شيرين، 2024) :** هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على ماهية المخدرات الرقمية كمفهوم جديد وخطير لإدمان غير المقنن، وتأثيرها على المجتمع والأسرة ، وكيفيه تداولها، وتسليط الضوء على التكييف الشرعي والقانوني لها لوضع قاعدة وقائية واحترازية لتعاطيها، وتوصلت الدراسة الي أن المخدرات الرقمية في تكييفها فقهيا أقرب إلى الموسيقى والمعازف من المسكرات والمفترات ، وأن الأصل في عدم جواز تعاطيها إلا على سبيل التداوي بشروط محددة، وأما من الناحية القانونية فهي في حكم المباح لعدم وجود نص قانوني يجرمها أو يعاقب من يروج لها.
4. **دراسة (احمد، 2024) :** يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع المخدرات الرقمية، ودوافع إدمان الشباب عليها، والتداعيات الناتجة عنها، وآليات توعية أفراد المجتمع من مخاطرها، وتوصل البحث إلى أن منصات التواصل الاجتماعي تمثل أكثر مصادر معرفة الطلاب بالمخدرات الرقمية، وأنً المخدرات الرقمية منتشرة بنسبة قليلة جدا، واتفاق أكثر أفراد العينة على عدم سماعهم عن أنواع المخدرات الرقمية من قبل ، وأن الدوافع الفردية والثقافية لإدمان المخدرات الرقمية تمثلت في ضعف الوازع الديني وحب الاستطلاع.
5. **دراسة (غفران،2023) :** تحاول الباحثة التركيز علي الإعتراف بالمخدرات الرقمية في الدول العربية ومدي قدرة هذه الول علي الوصول الي تشريعات، وتوصلت الي أن المخدرات الرقمية بحاجة إلى مزيد من الدراسات والأبحاث لكي تقنع المجتمعات بمدى تأثيرها على صحة الدماغ.
6. **دراسة (الحماد، 2022) :** يتناول البحث مشكلة اجتماعية قانونية حديثة نشأت بظهور المخدرات الرقمية ، وتداعياتها علي علي المراهقين والشباب وسبل الوقاية والعلاج ، وهدفت الدراسة الي التعرف علي افضل الطرق للوقاية من خطر هذا النوع من المخدرات.

المقارنة والتعقيب:

ركزت معظم الدراسات السابقة علي مسألة التشريع المتعلقة بالمخدرات الرقمية خصوصا في الدول العربية، والبعض منها إهتم بمسألة خطر المخدرات الرقمية في المجتمع وتداعياتها علي المراهقين وسبل الوقاية والعلاج منها ، أما الجزء الآخر ركز علي دوافع إدمان الشباب عليها، والتداعيات الناتجة عنها، وآليات توعية أفراد المجتمع من مخاطرها. أما الدراسة الحالية ركزت علي إثبات حقيقة المخدرات الرقمية في الأصل، من منظور طبي وعلمي وقانوني وتقني ، الكشف عن الحقائق الطبية للمخدرات الرقمية ومدي صحة خطرها علي الدماغ والعقل ، وذالك بالوصول الي المصادر الأولية للمعلومات ، وإثبات أنها موجودة أم لا، ومدي صحة تأثيرها وخطرها ، أيضا ركزت الدراسة علي التنبيه بطرق إنتشارها وكيفية مكافحتها والوقاية منها بالتركيز علي دور المجتمع والذي يتمثل في المنابر والجامعات ووالاندية ووسائل الاعلام والمساجد والوزارات المعنية بالأمر مثل الداخلية والاتصالات والتعليم والشؤون الدينية ، وضرورة تنبيه الأسر والمجتمعات بضرورة فرض الرقابة المشددة علي الأبناء في استخدام مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي. أيضا تعتبر الدراسة الحالية محاولة لتوضيح وإثبات جملة الحقائق العلمية و الطبية والقانونية بخصوص ظاهرة المخدرات الرقمية، وذالك لحداثة الموضوع وأهميته في التوثيق وإثراء عملية البحث العلمي.

المقدمة :

إن ظهور شبكة الإنترنت وسهولة التواصل والحصول علي المعلومات بصورة سريعة وإنتشار مواقع التجارة الإلكترونية تسببت في ظهور مواقع تبث السموم للهراهقين والشباب بملفات صوتية معدلة تعديلا يضر بمتعاطيها ويدمن عليها ، بحيث لا يستطيع الشاب او المراهق التخلي عنها نهائيا، وتدخل التطبيقات الرقمية في تكوين هذا النوع من المؤثرات الصوتية أو مايسمى بالمخدرات الرقمية (Digital Drugs). فقد تحولت مجموعة كبيرة من مواقع الانترنت في جانب منها إلى مصدر للخطر والضرر ولعل آخر مظاهر الخطر التي أخذت تنتشر في السنوات الأخيرة ما أطلق عليه بظاهرة المخدرات الرقمية أو الإدمان الرقمي او الإدمان الالكتروني. وتشير هذه المصطلحات إلى ظاهرة التعاطي عن طريق الأنترنت لمواد مخدرة غير كيميائية، والحديث عن هذه الظاهرة من الناحية التقنية، ليس جديدا في نظر المختصين في تكنولوجيات الإعلام والاتصال، باعتبار أن الظاهرة قد ذاع صيتها في بعض الدول الغربية والشرق الأوسط بشكل متذبذب، وأطلق التقنيون على مروجيها بلقب «وحوش إلكترونية» يتمتعون بدقة في اختيار نوع المخدرات الصوتية عن طريق الشبكة العنكبوتية.(حمد،2019).

التّعريف العلمي للمخدرات:

المخدرات هي منتجات كيميائية، تمتلك آثاراً بيولوجية على البشر، والكائنات الحية وتُستخدم في مجال الطّب والصيدلة على أنّها مواد للعلاج، والوقاية من الأمراض، أو تشخيص الأمراض، كما أنّها تُعزز النّشاط البدني، والعقلي ، وتُستخدم لمدة محدودة. تُعد المخدرات، التي تمتلك القدرة على التّأثير في وظائف الجهاز العصبي والمزاج.(عبير، 2019).

في هذا الصدد، يوضح أخصائي العلاج النفسي ناصر بن راشد الغداني أن الأمواج الصوتية التي يستمع إليها كمخدرات رقمية تكون مختلفة التردد، فمثلاً «لو تعرضت الأذن اليمنى إلى موجة 325 هرتز واليسرى إلى موجة 315 فيقوم الدماغ وبشكل أوتوماتيكي على توحيد الترددات بين الأذنين للوصول إلى مستوى واحد، فمحاولة الدماغ توحيد الترددين المبثوث في كلتا الأذنين للحصول على مستوى واحد من الصوت يؤدي لحدوث اضطراب في وظائف الدماغ".(غفران،2023)

ظاهرة المخدرات الرقمية :

المخدرات الرقمية تعد نوعا مبتكرا يعتمد على الترددات الصوتية، والمؤثرات البصرية، برمجيات الكمبيوتر، وألعاب الفيديو، بهدف تقليد تجربة استخدام المخدرات التقليدية. ينصب التركيز الأساسي علي تحفيز الدماغ نحو حالات وعي محددة مثل التركيز المكثف، الإسترخاء العميق، أو الهلوسة، يتم ذلك " بواسطة تقنية « الضربات ثنائية الأذن Binaural Beats» ، حيث يعرض تردد مختلف لكل أذن ، مما يدفع الدماغ الي إنتاج تردد ثالث يشابه موجات دماغية محددة ، كما تثر بعض الألعاب الإلكترونية الغامرة ولمكثفة علي الحالة النفسية للاعبين من خلال مؤثرات بصرية وصوتية معقدة مما يؤدي الي شعور بالانفصال عن الواقع مشابهه لتأثير المخدرات التقليدية(هائل، 2025).

الحقيقة العلمية بخصوص المخدرات الرقمية:

ويشير المختصون أن إدمان هذا النوع من المخدرات الرقمية هو إدمان نفسي وليس إدمانا فعليا لهذا النوع من الأصوات، فهو غير معروف حتي الآن وغير مصنف عالميا فعليا. ولكن

أصبحت مصدر قلق وهاجس نفسي كبير للأسر بخصوص هذا النوع من المحتوي الرقمي، أما الأستاذ الدكتور هارون عبدالله / أستاذ الحاسب الآلي وخبير التكنولوجيا فقد أورد في إفادته بأنه لم يسمع بهذا النوع من المخدرات من قبل ، وأنه لم يبحث في هذا الجانب من قبل وذالك لحداثة الموضوع(هارون،2025). ويعلق الأستاذ الدكتور عصام شنقب / استاذ علم النفس بجامعة كسلا معلقا علي المشكلة: لم اسمع بهذا النوع من المخدرات من قبل ولكن في تقديري الشخصي المخدر مادة تستخدم لتحدث تغيرات محددة حتي تصبح عادة يصبح الفكاك منها صعبا والأهم من ذلك يظهر علي المتعاطي او المدمن سلوك لم يعد منه من قبل ويصبح ظاهرا للعيان. ويضيف قائلا: في تقديري الشخصي لم تصل لمرحلة ان تسمي ظاهرة حتي نصفها بالمشكلة او ظاهرة الادمان ولا بد من القدرة علي التمييز بين الظاهرة والمشكلة ، ويجب أن نفرق بين الظاهرة والمشكلة ، الظاهرة تتصف بالعمومية هل هي منتشرة في المجتمع كما انتشار تعاطي المخدرات ؟. إذا كان نعم حسب الاحصائيات لها فإنها تصبح ظاهرة لكني لم اري ذلك، وان كانت لا فأصبحت مشكلة لها تأثيرها علي عدد محدود وهم أصحاب تلك المشكلة(شنقب،2025).

الحقيقة الطبية بخصوص المخدرات الرقمية:

طبيا تري الدكتورة / غادة محجر إختصاصية الأذن والأنف والحنجرة أنها لم تسمع بهذا النوع من المخدرات، ولم ترد اليها حالة أثرت فيها هذه المخدرات المذكورة ، ولا توجد طبيا لديهم تأثير مثل هذا النوع علي الأذن الداخية أو الاذن الوسطي. بل أن الأذن في الشخص السليم لها القدرة علي معالجة الأصوات المنخفضة والمرتفعة بحيث لا تتعدي مرحلة الضجيج العالي جدا. وفي الغالب ربما تكون مجرد إدمان علي الإستماع والإسترخاء لنوع معين من الموسيقي المنتشرة علي الإنترنت.(غادة،2025). وهنالك رأي للدكتور / حسين الحفيان إختصاصي الطب النفسي والعصبي حيث أوضح أن هنالك إدمان علي أشياء في الواقع غير المخدرات المعروفة مثل الادمان علي شرب القهوة أو لعب الورق والانترنت والإستماع الي موسيقي معينة وغيرها، وتؤثر بشكل أو بآخر علي الدماغ تجعله مدمنا عليها والتأثر بها, وأنه لم يرد اليه الي الآن مريض أو شخص يعاني من المخدرات الرقمية. يري أن لا أثر للمخدرات الرقمية ولم يسمع عنها أصلا ولكن يري انها ربما تكون مجرد إدمان علي التكنولوجيا وبالتحديد سماع ملفات معينة والتعلق بها ولكن لا تصل الي مرحلة المخدرات التقليدية وأضرارها المثبته علميا.(الحفيان،2025).

تعريف المخدرات الرقمية:

عبارة عن مقاطع نغمات يتم سماعها عبر سماعات بكل من الاذنين، بحيث يتم بث ترددات معينة في الاذن اليمين على سبيل المثال وترددات أقل الي الاذن اليسرى، ويقوم الدماغ بدمج الاشارتين، مما ينتج عنه الاحساس بصوت ثالث. وتعمل بصيغة(3Mp،وتصل الي المخ، وتؤثر علي ذبذباته الطبيعية ، والغرض منها إحداث إسترخاء وجذب الإنتباه والإدمان.

الحقيقة القانونية بخصوص المخدرات الرقمية:

أما العقيد شرطة / أبوعبية محمداحمد من شرطة مكافحة المخدرات فيري أنه لا يوجد هنالك ما يسمي بالمخدرات الرقمية ولم شئ يثبتها طبيا ولم تناقش في القريب العاجل شئ يخص مثل هذا النوع من المخدرات, ولكن ربما يكون إدمان علي الاستماع للمقاطع الموسيقية بكثرة

خصوصا في جيل المراهقين والشباب في هذه الأيام وتجد ان الشاب طول الوقت يضع سماعاته ويكون منعزلا عن الناس لسماع هذه المقاطع والملفات الصوتية وبمرور الوقت يدمن علي عملية الاستماع اليها وعدم قدرته علي التخلي عنها.(ابوعبيدة، 2025).

أما الخبير والمستشار القانوني الأستاذ / حسين حسب الله يري أنه لا يوجد ما يسمي بالمخدرات الرقمية وأنها مجرد إدمان للإستماع للموسيقي بإفراط وسط الشاب والمراهقين ، وليس لها تأثير كبير علي العقل ، وفي السودان لم تصدر تشريعات تتعلق بجرائم المخدرات الرقمية، ولايوجد قانون وليس لها سوابق قضائية وأن المشرع لم يتناولها من حيث الأحكام والقوانين، فقط إهتم بالمخدرات والمؤثرات العقلية المثبته تأثيرها ، ويمكن الكشف عنها للتأكيد الطبي ومن ثم تقديم متعاطيها أو المروج لها الي طائلة المحاسبة وإنزال أقصي العقوبة بشأنه. ولا يوجد الي الآن في القانون الجنائي السوداني ما يجرم هذا النوع من المخدرات.(حسين،2025).

مفهوم المخدرات الرقمية:

المخدرات الرقمية، الادمان الرقمي، الادمان الالكتروني، الادمان الافتراضي كلها مصطلحات تستخدم للاشارة الي ظاهرة التعاطي عن طريق الانترنت لمواد مخدرة غير كيميائية. ويختلف الباحثين في تسميتها فمنهم من يري أنها مجرد إدمان للاستماع الي ملف موسيقي بصورة دائمة، ومنهم من يري أنها مجرد مرض نفسي يتعلق بالمدمن لنوع معين من الموسيقي. في الغالب فإن تعاطي هذا النوع من المخدرات يصل الي مرحلة الجريمة الرقمية والتي تتحقق باستخدام الكمبيوتر أو الإنترنت كوسيلة لإرتكابها فيعرفها البعض بأنها: «فعل اجرامي يستخدم الكمبيوتر أو الإنترنت في ارتكابه كأداة رئيسية" .

تاريخ ظهور المخدرات الرقمية :

توصل عالم الفيزياء "هينريش دوف" في عام 1839م إلى ما يعرف بظاهرة الدقات المسموعة بالأذنين حيث قام بإجراء تجربة علمية وجه فيها صوتين مختلفين قليلا في الترددات لكل أذن حيث أثبت أن العقل الباطن في هذه الحالة يقوم باختلاق تردد يسمع في الداخل فقط وبالتالي يتم تحفيز نشاط معين داخل العقل. ويعتقد أن بداية ظهور هذا النوع من المخدرات كان في مدينة «أوكلاهوما» في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث انتشر عبر وسائل الإعلام خبر يفيد بأن هنالك عدداً من الطلبة ظهرت عليهم أعراض النشوة والتعاطي، رغم أنهم لم يتعاطوا المخدرات، وبدأت المخدرات الرقمية تنتشر من خلال تداول الوسائل الإعلامية لها،

ثم ظهرت بعد ذلك العديد من المواقع التجارية المتخصصة، التي تمتلكها بعض الشركات وتعمل بالتعاون مع متخصصين على إنتاج مثل هذا النوع من المخدرات، والترويج لها عبر مواقع الانترنت(محمد وآخرون،2020).

طريقة استخدام المخدرات الرقمية:

يقوم المدمن لما يسمي بالمخدرات الرقمية بالجلوس بغرفته وقفلها مع اطفاء الأضواء، وبحالة اسرتخاء ثم يقوم بوضع سماعاته واغماض عينيه وتشغيل هذه المؤثرات والنغمات الصوتية، ويؤثر هذا النوع من المؤثرات الصوتية على الذبذبات الطبيعية للدماغ، لتدخل المستمع الي حالة من الاسترخاء. ومن خلال النغمات التي تبث عرب السماعات بدرجتين مختلفتين من الترددات،

ويتم تحديد حجم "الجرعة" من خلال الفارق في الترددات، فكلما كان الفارق بين الترددات اكبر تكون الجرعة أكبر. ومن المعروف أن الموسيقي ومنذ القدم كانت تستخدم كنوع من العلاج بغرض التأهيل النفسي والإجتماعي للمرضي اللذين يعانون من الامراض النفسية والعصبية والإكتئاب المزمن، وذلك من خلال التجارب العلمية والطبية والغرض منها تحسين الحالة السيكلوجية والعقلية للمرضي.

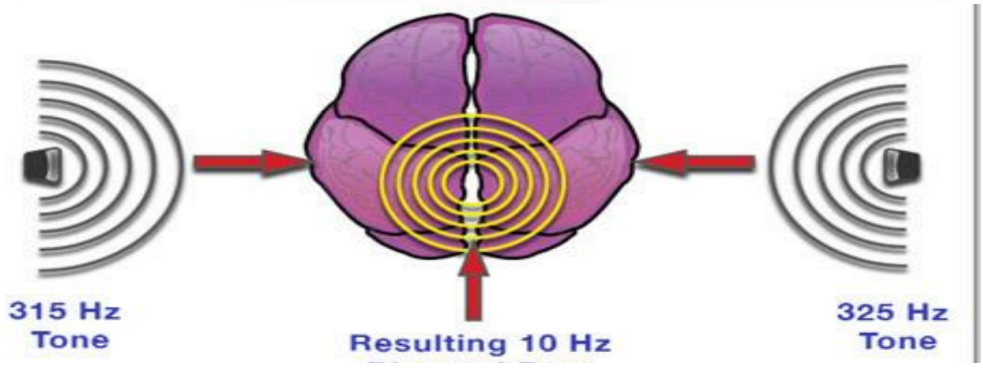

شكل رقم(1) : تأثير المخدرات الرقمية علي الدماغ – المصدر: (علي وآخرون ،2020)

الشكل(1) يوضح عملية تأثير هذا النوع من المخدرات علي الدماف، مثلا لو تعرضت الأذن اليمنى إلى موجة 325 هرتز واليسرى إلى موجة 315 هرتز فإن الدماغ سيعمل على معالجة الموجتين لتشكيل صوت و موجة جديدة لتكون موجة 10 هرتز وهي نفس الموجة التي ينتجها الدماغ أثناء الارتخاء والتأمل. ، ومن خلال دراسة حالة الدماغ وطبيعة الإشارات الكهربائية التي تصدر عن الدماغ بعد تعاطي نوع معين من المخدرات يمكن تحديد حالة النشوة المرغوبة. (علي وآخرون، 2020).

أنواع المخدرات الرقمية :

للمخدرات الرقمية أنواع ، فهناك ما يسمي بالأسطورة البلورية Crystal myth وهي نوع من النغمات الهادئة التي تبعث على الاسترخاء والهلوسة والهدوء وتبعث في النفس النشوة والشرود الذهني من خلال توارد الذكريات الأليمة وهي من النوع الدافعي الهادئ الذي يبعث أحلام اليقظة والبهجة في آن واحد، أما النوع الآخر فهو ما يعرف بالموجة العالية heavy metal وهي نوع من النغمات الصاخبة التي تتسبب في حدوث تحفيز لجميع خلايا الجسم والدماغ والعمل على تحفيز الدماغ بصورة مذهلة، بالتالي تزيد من نشاط الفرد بصورة أكبر من طاقته الحقيقية.(غفران،2023)

كيف يتم الحصول عليها؟

بكل سهولة يمكن الحصول علي المخدرات الرقمية وتباع عبر المنصات الرقمية عبر الإنترنت وباشراف الشركات العالمية وذلك بهدف تحقيق الربح المادي، ومتاحة في مواقع الإنترنت بشكل كبير، ويتم الترويج لها عبر مواقع التواصل الإجتماعي. وقد أطلق عليها العلماء والأطباء مصطلح العلاج بالرنين الأذني أو المؤثرات الصوتية. يعرف خبير التكنولوجيا الشريف المخدرات الرقمية بانها

ملفات صوتية أو مقاطع موسيقية تعتمد علي تقنية تسمي النغمات الثنائية(Binary Beats) ، وأصبحت صناعة الأصوات والنغمات والموسيقي تجارة رائجة وتباع هذه الملفات علي مواقع مخصصة بأسعر زهيدة للغاية او تنشر مجانا عبر منصات مثل مخزن الأفلام (You Tube)، أو تطبيقات الهواتف الذكية ويدمن عليها المراهق أو الشاب ولا يستطيع إنجاز مهامه إلا وهو يستمع الي تلك النغمات او الموسيقي.(الشريف،2025).

الفرق بين المخدرات الرقمية والمخدرات التقليدية :

يشير المختصون أن إدمان هذا النوع من المخدرات الرقمية هو إدمان نفسي وليس إدمان فعلي. وأن أوجه الاتفاق بينهما يتمثل في : أن المخدرات الرقمية تشترك مع المخدرات التقليدية في حصول حالة من الادمان الذي يسبب االإضطراب الجسدي والنفسي للشخص المتعاطي.وأوجه الإختلاف بينهما يتمثل في : أن المخدرات التقليدية عبارة عن مكون من مادة طبيعية أو مصنعة أو تركيبة كيميائية، وتسبب لمتعاطيها فقدانا كليا او جزئيا للإدراك بصفة عامة، ويتم تعاطيها عن طريق الإحتساء أو البلع أو المضغ أو الحقن أو التدخين أو الشم وغيره، بخالف المخدرات الرقمية فهي عبارة عن مقطوعات موسيقية مؤلفة من نغمات معينة، تدخل الجسد عن طريق السمع فقط، وتؤثر على العقل ويحصل بها الإدمان.(شتوان،2020).

جدول رقم(1) : الفرق بين المخدرات التقليدية والمخدرات الرقمية:

البعد	المخدرات التقليدية	المخدرات الرقمية
الطبيعة المادية	مواد كيميائية ملموسة يسهل ضبطها وإثباتها قانونيا.	لا تمتلك شكلا ماديا ، مما يصعب إثباتها جنائيا لغياب الأدلة المادية التقليدية
آلية التأثير	مثبتة علميا بآثار كيميائية علي الدماغ ، مما يسهل تكييفهاقانونياكموادمخدرة	تعتمد علي مؤثرات سمعية / بصرية غير ملموسة ، مما يثير جدلا حول تكييفها: هل تدخل ضمن الإحتيال أم الجرائم السيبرانية؟
الإدمان	منصوص عليها في التشريعات كمسبب لاعتماد جسدي ونفسي مع عقوبات محددة	الإعتماد نفسي/سلوكي فقط ، ولا يوجد نص صريح يجرم هذا النوع من "الإدمان غير المادي"
المخاطر الصحية	أضرار جسدية ونفسية جسيمة ، مدعومة بتقارير طبية وقانونية، مما يسهل إثبات الضرر	لا تسبب سمية جسدية مباشرة / ما يضعف إمكانية إثبات الضرر الجنائي وفق النصوص الحالية
التأثير علي الوعي	يثبت بسهولة من خلال الفحوصات المخبرية والادلة الطبية	التأثير ذاتية وشخصية ، مما يعيق إثباتها قضائيا.
الرقابة القانونية	مجرمة عالميا ومحليا ، وتخضع لإتفاقيات دولية صارمة	غياب نصوص صريحة تجرمها في معظم التشريعات العربية، مما يخلق فراغا قانونيا تستغله الجهات الإجرامية

المصدر: (هائل وآخرون ، 2025م).

أضرار المخدرات الرقمية:

1. توصل الإنسان إلى حالة من الرجفة والتشنجات والهزال الشديد
2. تؤثر بشكل كامل في الحالتين النفسية والجسدية وتأثيرها علي قدرة المتعاطي علي أداء واجباته.
3. تفضي إلى انطواء المدمن وانعزاله عن الآخرين وعن العالم الخارجي.
4. الشرود الذهني: يؤثر سلباً في كهرباء المخ ويقلل من تركيز الإنسان كثيراً إلى حد كبير.
5. عدم قدرة المدمن علي المخدرات الرقمية إنجاز المهام والأعمال إلا تحت تأثيرها المباشر.

التشريعات القانونية بخصوص المخدرات الرقمية:

لم تصل المخدرات الرقمية الي مرحلة يمكن الوصول الي سن تشريعات بشانها، وذلك لعدم الثبات القاطع لهذا النوع من المخدرات، حيث يعتمد المشرع علي توفر الأدلة المادية والمثبتة طبيا وعلي ضوئها يمكن تفصيل العقوبة للجاني. علي مستوي الولايات المتحدة فإنها اهتمت بالعقوبات بخصوص جرائم المعلوماتية 1970م ، وقانون الخصوصية 1974م، وقانون سياسة الإتصالات السلكية واللاسلكية 1984م ، والذي يستهدف حماية خصوصية المشتركين في الخدمة التلفونية عبر الانترنت. في كل الأحوال الولايات المتحدة الامريكية هي اول دولة إهتمت بالتشريعات قيما يخص جراشم الكمبيوتر والمعلوماتية والإحتيال الإلكتروني، ولعل أشهر قانون إتخذه المشرع الامريكي هو قانون التوقيع الإلكتوني في العام 200م.

أما علي مستوي المملكة المتحدة لازالت التشريعات ضعيفة جدا خصوصا أن النظام القانوني الانجليزي يعتمد علي السوابق القضائية في الاساس، غير أنه في عام 1990 صدر في المملكة المتحدة قانون تحت مسمى قانون استخدام الكمبيوتر تناول المسؤولية الجنائية الناشئة عن الجرائم المعلوماتية. أما علي الصعيد العربي هنالك دول عربية مثل الجزائر(2005م) ووتونس في العام 2000م ، وكلا القانونين إهتما بشكل لافت الي التجارة والمبادلات الإلكترونية والاثبات بالشكل الالكتروني(أحمد، 2018).

دواعي إستعمال المخدرات الرقمية و أسباب تعاطيها :

1. **أصدقاء السوء(الرفقة السيئة) :** مجموعة الصحاب الذين يترافق معهم الضحية أو يتقاسم معهم السكن أو الدراسة والعمل، وتأثيرهم يكون مباشر نسبة لفترة التواجد الطويلة مهم.
2. **الاستغلال الواسع للحرية الشخصية:** عدم الرقابة علي مستوي الحد الأدني في بعض المجتمعات خصوصا المجتمعات الغربية يكون سببا مباشرا في استغلال المراهقين والشباب للإنحراف والدخول في تعاطي المخدرات بأنواعها المختلفة التقليدي منها والرقمي.
3. **التفكك الأسري** : سبب رئيسي في السلوكيات المنحرفة خصوصا لدي فئة المراهقين من الجنسين، وتتمثل مخاطر التفكك الأسري غياب دور الأسرة والتربية بصورة أساسية مما يؤدي الي المشاكل الكبيرة وضياع جيل بأكمله، معتمدا علي كل ما هو خبيث من الأشياء.
4. **الصالات الرياضية :** من الملاحظ في الأندية والصالات الرياضية خصوصا (الجيم) إستخدامها لمجموعة معينة من النغمات والمقاطع الموسيقية أثناء التدريب ، ويدمن عليها المتدرب بمرور الوقت بحيث لا يستطيع التدريب من دونها.

5. **إستخدامها في علاج بعض الحالات المرضية:** يستهخدمها المعالج النفسي او الطبيب لعلاج بعض حالات الاضرابات والإكتئاب الحاد ، كذلك لعالج الحالات النفسية. وبعض الأمراض العصبية، وهي بمثابة مخدرات مهدئة للأعصاب ومحفزة للعامل النفسي وتحسين الحالة المزاجية.
6. **الهروب من المشاكل :** بعض الشباب يلجا لهذا النوع من المخدرات هربا من المشاكل الأسرية أو المشاكل المجتمعية ، والإبتعاد عن الضغوطات النفسيه والإجتماعية ، مما يعطيه إحساسا مغيبا تماما عن هذه المشاكل.
7. **التجربة وتغيير المزاج :** تجربة المقاطع الموسيقية شائعة الاستخدام بين طبقة الشباب خصوصا الجديد والمثير والصاخب منها، وبمرور الزمن يجد الشاب نفسه مدمنا للإستماع بشكل مستمر وبدون إنقطاع لهذه المقاطع والنغمات الموسيقيه وغير قادر علي التخلي عنها.

طرق الوقاية ومكافحة المخدرات الرقمية:

1. يقع علي عاتق كل من وزارة الاتصالات والداخلية رصد وحجب هذه المواقع المروجة لهذا النوع من المخدرات والمقاطع الصوتية قبل ترويجها والعمل علي ضبط مروجيها.
2. تفعيل دور الانشطة والتطبيقات التوعوية المبتكرة من قبل اللجان الخاصة بالارشاد النفسي والتي تتناسب مع اسلوب تفكير الشباب واستهداف المدارس والجامعات والمساجد بهذه الحملات.
3. نشر وسائل التوعية للأسر عن طريق مد جسور التعاون بين المرشد التربوي والمدرسة وأسرة المراهق، وتدريبهم علي كيفية فرض نوع من الرقابة الذاتية علي أبنائهم.
4. ينصح بعدم وضع اجهزة الكمبيوتر داخل الغرف المغلقة، ويفضل أن يكون في مكان مفتوح حتى يشعر الطفل بالرقابة.(فراس وآخرون،2022).
5. تفعيل دور الاختصاصي الاجتماعي داخل المدارس والثانويات والجامعات بغرض الإرشاد والنصح للشباب ونشر ثقافة خطر وأضرار المخدرات الرقمية.
6. تفعيل بروتوكولات التعاون الدولي للوصول إلى هذه المصادر والمواقع واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وضرورة استحداث قوانين صارمة تجرم استخدام مثل هذا النوع من المخدرات.

إختبار الفرضيات :

الفرضية الأولي : (المخدرات الرقمية حقيقة غير مثبتة ولا زالت في طور الإدمان علي المحتوي الرقمي للتكنولوجيا)

من خلال المعلومات التي توفرت للباحث عن طريق معظم المقابلات الشخصية وبالأخص إفادة الخبير في علم النفس تأكد للباحث صحة الفرضية ، وأن المخدرات الرقمية لم تصل بعد الي درجة أن يطلق عليها مصطلح المخدرات وإنما هي مجرد مخاوف وهلع ليس إلا. والتعريف الصحيح لها هو إدمان التكنولوجيا والافراط في الاستماع الي الي نوع معين من الموسيقي أو المقاطع الصوتية.

الفرضية الثانية : (المخدرات الرقمية بدأ تظهر في الأفق ولكن لم يثبت بشكل قاطع تأثيره علميا وطبيا بالمقارنة مع المخدرات التقليدية). وفقا لإفادة الطبيب المختص فإن الفرضية صحيحة

وذالـك لعـدم وجـود الأدلـة المعمليـة التـي تكشـف عـن وجـود المخـدرات مـن عدمهـا , فقـط هـو إدمـان عـلي أشـياء غـير مخـدرة ولم يثبـت طبيـا تأثيرهـا عـلي صحـة الدمـاغ والعقـل.

الفرضيـة الثالثـة : (لم تثبـت مخاطـر المخـدرات الرقميـة طبيـا وفقـا للفحوصـات الطبيـة والمعمليـة). الفرضيـة صحيحـة مـن خـلال إفـادة الخبـير الطبـي المختـص وانـه لا توجـد أدلـة ماديـة واضحـة عـلي مـا يسـمي بالمخـدرات الرقميـة ، ولم تصـل حالـة مرضيـة تحمـل هـذه الأدلـة والمـؤشرات وعـلي ضوئهـا يمكـن أن تشـخص الحالـة المرضيـة طبيـا وفقـا للبروتوكـولات الطبيـة المتعـارف عليهـا في المختـبرات الطبيـة.

الفرضيـة الرابعـة : (تقنيـا المخـدرات الرقميـة التعريـف الانسـب لها هـو الإدمان عـلي وسـائل التكنولوجيا ومواصـل التواصـل الإجتماعـي وأنهـا مجـرد مقاطـع موسـيقية ومؤثـرات صوتيـة لم تصـل بعـد لمرحلـة المخـدرات). مـن خـلال إفـادات خـبراء تكنولوجيـا المعلومـات والمحتـوي الرقمـي فإنـه لا يوجـد الي الآن مـا يسـمي بالمخـدرات الرقميـة ولكـن ظهـرت هنالـك مواقـع تتلاعـب في المقاطـع الصوتيـة والموسـيقية بهـدف جـذب الشـباب والمراهقـين ، ويمكـن إطـلاق مصطلـح إدمـان عـلي وسـائل التواصـل الإجتماعـي ومواقـع الإنترنـت.

الفرضيـة الخامسـة : (لا توجـد هنالـك تشريعـات قانونيـة تجـرم المخـدرات الرقميـة علي المسـتوي الدولي او العـربي أو المحـلي)). عـلي حسـب إفـادة الخبـير القانـوني بخصـوص التشريعـات والقوانـين في النظـام العـدلي والقضـائي فـإن الفرضيـة صحيحـة ، ولا يوجـد الي الآن تشريعـان وقوانـين تجـرم المتعاطـين والمروجـين لهـذا النـوع مـن المخـدرات.

نتائج البحث :

مـن خـلال إختبـار الفرضيـات وجملـة الحقائـق العلميـة والطبيـة والقانونيـة والتقنيـة فـإن الدراسـة توصلـت الي التـالي:

1. في الوقـت الحـالي لا يوجـد هنالـك مـا يسـمي بالمخـدرات الرقميـة وإنمـا هـو مشـكلة نفسـية بالإدمـان للإسـتماع الي المقاطـع الصوتيـة والموسـيقي بشـغف كبـير، ومحاولـة مـن الشـباب والمراهقين الهـروب مـن الوقـع بالتعلـق بالموسـيقي بغـرض الإسـترخاء والشـعور بالراحـة النفسـية.
2. المخـدرات الرقميـة مجموعـة ملفـات صوتيـة تـم التلاعـب في ترددهـا لـكي تصبـح أكـثر تاثـيرا عـلي الدمـاغ وتجعلـه يتأثـر بهـا لفـترات طويلـة وعـدم قدرتـه عـن التخـلي عنهـا.
3. المخـدرات الرقميـة في الوقـت الحـالي ظاهـرة نفسـية لا أكـثر وأن الخـوف الشـديد بهـذه الصـورة ليـس لـه مـبرر. و لم تسـجل إلي الآن حالـة طبيـة مؤكـدة أو حالـة وفـاة نتيجـة لتعاطـي المخـدرات الرقميـة.
4. لم تصـل المخـدرات الرقميـة بعـد الي مرحلـة تأثـير المخـدرات التقليديـة ولم تثبـت طبيـا وعلميـا في إحـداث الـضرر بالنسـبة للعقـل والدمـاغ، فقـط هـي عمليـة إدمـان عـلي إسـتخدام المحتـوي الرقمـي للتكنولوجيـا الحديثـة والـذي يتمثـل في المقاطـع الموسـيقية التـي تنـشر عـبر مواقـع الإنترنـت ووسـائل التواصـل الإجتماعـي
5. للتكنولوجيـا مخاطـر كبـيرة ويتمثـل ذالـك في إسـتخدامها بصـورة سـيئة خصوصـا بـين فئتـي الشـباب

والمراهقين ، وتحتاج الي مراقبة من قبل السلطات المختصة ، وتشديد الرقابة من قبل الأسرة علي الأبناء عند دخولهم الي مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي.

6. لا توجد تشريعات الي الآن في القانون الدولي أو السوداني يجرم مباشرة المروجين والمتعاطين للمخدرات الرقمية.

التوصيات :

1. حجب المواقع التي تروج للمخدرات الرقمية بالتنسيق مع مصالح الأمن المعلوماتي ووزارة الاتصالات والداخلية وضرورة ومنع وسائل الحصول عليها. وتشديد الرقابة علي مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي خصوصا من قبل الشركات المزودة لخدمات الانترنت (PSI).
2. تفعيل التنسيق بين القطاعات المختلفة مثل الإعلام والأوقاف والداخلية ووزارة التربية والتعليم والمساجد والجامعات لتنسيق العمل فيما بينها من خلال حملات توعوية وإرشادية للحد من إنتشار هذه الظاهرة الخطيرة.
3. تفعيل دور وزارة الثقافة والإعلام بإطلاق حملات إعلامية فعالة توعوية موجهه للشباب في الأماكن العامة ومواقع التواصل االجتماعي للحد من أثر الترويج الإلكتروني لهذه المنتجات الخبيثة.
4. ضرورة عمل دورات توعوية منتظمة بصورة دورية للطلبة في المدارس والجامعات تتناول خطر الإدمان علي مواقع التواصل الإجتماعي المخدرات الرقمية وطرق مكافحتها والوقاية منها.
5. تشديد دور مراقبة أولياء الامور لما يفعله الابناء أثناء دخولهم لمواقع الإنترنت وتصفحهم للشبكة المعلوماتية، وضرورة تفعيل خاصية الضبط الفعال لأجهزة الإنترنت لسهولة مراقبة ما يتصفحه الأبناء وحجب السيئ منها.

المصادر والمراجع :

(1)**محمد شيخان تمرخان** ، «المخدرات الرقمية بين الإباحة والتجريم في الفقه الإسلامي وقانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية « ، مجلة الجامعة العراقية المجلد(73) ، العدد(10) ، **أغسطس 2025م** ، الصفحات 140 – 159 .

(2)**هائل سعيد حميد ، عمر صالح العكور** ، « الآليات التشريعية لمكافحة المخدرات الرقمية – دراسة مقارنة» ، مجلة العلوم السياسية والقانونية ، المجلد 11، العدد الخامس والأربعون ، **سبتمبر 2025م** ،الصفحات 307-328.

(3)**شيرين أكرم سعديد** ، « رؤية شرعية وقانونية لتعاطي المخدرات الرقمية (دراسة مقارنة)» ، مجلة النهرين للعلوم القانونية ، المجلد(2) ،(عدد خاص) ، **2024م** ، الصفحات 160- 187.

(4)**احمد علي مصطفي حجازي** ، « إدمان المخدرات الرقمية وتداعياتها الإجنماعية: دراسة ميدانية» ، المجلة العلمية لكلية الآداب ، المجلد(12) ، العدد السادس ، **يناير 2024م**، الصفحات 311 – 360.

(5)**غفران يونس** ، « المخدرات الرقمية... خطر خفي لم يتم الاعتراف به عربيا ، «تأثيرها نفسي وليس كيميائياً وقد تصبح « هيروين المستقبل» ، صحيفة الإندبندنت العربية ، عدد : السبت الاول من أبريل 2023م.

(6)**نور حامد المالكي** ، « المخدرات الرقمية وأثرها علي التماسك الأسري والمجتمعي» ، مجلة حمورابي للدراسات ، العدد (41) ، **ربيع 2022م** ، الصفحات 196-216 .

(7)**أحمد عبدالوهاب محمد عبد الوهاب** ، « مدى كفاية التشريع الجنائي الحالي لتجريم المخدرات الرقمية « ، مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية ، المجلد الثامن ، سبتمبر 2022م ، الصفحات 1 – 32 .

(8)**فراس الحماد إبراهيم ، أمل عبد الغني** ، « المخدرات الرقمية: حقيقتها وأثارها « ، مجلة جامعة البعث المجلد 44 العدد 14 ، 2022م ، الصفحات 67 – 100 .

(9)**علي شتوان سالم** ، « المخدرات الرقمية (المخاطر والآثار) « ، مجلة بحوث العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد الحادي عشر ، **2021م** ، الصفحات 39 - 51.

(10)**لبصير فطيمة ، لبيض ليندة** ، « المخدرات الرقمية : بين الحقيقة العلمية والنظرة القانونية « ، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات , المجلد 7 ، العدد 2 ، **ديسمبر2021م** ، الصفحات 57 – 68.

(11)**عادل محمد الصادق، شيرين حسن محمد** ، « مستوي الوعي بالذات فيما يتعلق

بالمخدرات الرقمية لدي الشباب ودور الجامعة المقترح في مواجهتها» ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الرابع عشر، العدد الخامس، يونيو 2020م ، الصفحات 315 – 371.

(12)**علي الصفار عبدالكريم، نهاد خلاوي تكتوك** ، «مخاطر المخدرات الكلاسيكية والرقمية وتداعياتها علي الصحية والنفسية « ، سلسلة منشورات الورشة الالكترونية لكلية المنصورة الجامعية مع قسم الاعتماد الدولي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعة التقنية الوسطي. **يونيو 2020م.**

(13)**عبير نجم عبدالله** ، « المخدرات الرقمية وتداعياتها علي المراهق وسبل الوقاية والعلاج « ، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، العدد 4 ب – المجلد44 ، **2019م** ، الصفحات 259-280.

(14)**حمد الزيود صايل ، طارق عودة** ، « مستوى وعي طلبة الجامعة الأردنية بظاهرة المخدرات الرقمية « ، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 46 ، العدد 1، **مارس 2019م** ، الصفحات 48-104 .

المقابلات الشخصية :

(1) **الأستاذ / حسين حسب الله محمود** ، المستشار والخبير القانوني ، ولاية كسلا ،السودان، تاريخ المقابلة 2025/10/20م ، الساعة 10 صباحا.

(2) **الدكتورة / غادة محجر** ، إختصاصي الأذن والأنف والحنجرة بمستشفي كسلا التعليمي ، ولاية كسلا ،السودان ، تاريخ المقابلة 2025/9/25م، الساعة الثانية ظهرا.

(3)**الاستاذ الدكتور/ حسين جعفر الحفيان**، إختصاصي الطب النفسي بمستشفي كسلا التعليمي ، وأستاذ الطب النفسي بجامعة كسلا ، ولاية كسلا ، السودان، تاريخ المقابلة 2025/9/25م، الساعة الواحدة ظهرا.

(4)**العقيد شرطة/ أبوعبيدة محمد احمد** ، مدير مكافحة المخدرات ، ولاية كسلا ، السودان، تاريخ المقابلة 2025/9/25م، الساعة 9 صباحا.

(5)**مهندس / محمد صالح الشريف** ، خبير التكنولوجيا والمحتوي الرقمي والاستاذ المحاضر سابقا بجامعة السودان التقنية ، المملكة العربية السعودية ، تاريخ المقابلة عبر الفضاء الافتراضي 2025/9/26م ، الساعة 11 صباحا.

(6)**الاستاذ الدكتور/ عصام الدين ادريس علي شنقب** ، الاخصائي الاجتماعي بمستشفي التجاني الماحي وأستاذ علم الاجتماع بكلية التمريض العالي- جامعة كسلا ، السودان، تاريخ المقابلة 2025/9/29م ، الساعة الثامنة صباحا.

(7)**الأستاذ الدكتور/ هارون عبدالله عيسي** ، أستاذ الحاسب الآلي وخبير التكنولوجيا والمحتوي الرقمي ومدير جامعة الشرق للعلوم والتكنولوجيا الأسبق ، كسلا ، تاريخ المقابلة 2025/10/6م. ، الساعة الثانية ظهرا.

الملاحق :

(أسئلة المقابلات الشخصية) :

1 - **أسئلة المختصين بالطب النفسي والعصبي :**

- هل هنالك ما يسمي بالمخدرات الرقمية ؟.
- هل هنالك ما يثبت طبيا تأثير المخدرات الرقمية علي الدماغ والعقل؟.
- هل حدث أن أتي أحدهم بأعراض أو مؤثرات تدل علي أنها مخدرات رقمية ؟.
- هل حصل نوقشت في المؤتمرات الطبية مواضيع تتعلق بالمخدرات الرقمية ؟.
- هل تم تشخيص حالة مرضية تأثرت وتسببت فيها المخدرات الرقمية ؟.

2 -**أسئلة المختصين بالقانون :**

- هل هنالك ما يسمي بالمخدرات الرقمية ؟.
- هل هنالك تشريعات وقوانين تتعلق بالمخدرات الرقمية؟.
- هل هنالك سوابق قضائية تتعلق بالمخدرات الرقمية؟.
- هل سبق أن تم طرح موضوع المخدرات الرقمية للتداول والتشريع في المؤتمرات القانونية والعدلية ؟.

3 -**أسئلة المختصين بعلم النفس :**

- هل هنالك ما يسمي بالمخدرات الرقمية ؟.
- هل هنالك ظاهرة إجتماعية جديدة تسمي بالمخدرات الرقمية ؟.
- هل هنالك مؤشرات نفسية وسلوكية تتعلق بالمخدرات الرقمية ؟.
- هل ناقشت من قبل موضوع يتعلق بالمخدرات الرقمية؟.
- هل تم أن واجهتك إستشارة لحالة نفسية(مرضية) تأثرت بالمخدرات الرقمية ؟.

4 -**أسئلة المختصين بتنفيذ القانون (وحدة مكافحة المخدرات) :**

- هل هنالك ما يسمي بالمخدرات الرقمية ؟.
- هل أدرجت لدي وحدة مكافحة المخدرات المخدرات الرقمية كمواد ممنوعة ومخدرة.
- هل هنالك ظاهرة سلوكية تتعلق بالمخدرات الرقمية ؟.
- هل هنالك تشريعات وقوانين في إدارة مكافحة المخدرات تتعلق بالمخدرات الرقمية؟.
- هل ناقشتم من قبل موضوع يتعلق بالمخدرات الرقمية في الورش والدورات ؟.

5 -**أسئلة المختصين بالتكنولوجيا والمحتوي الرقمي :**

- هل هنالك محتوي رقمي يسمي بالمخدرات الرقمية ؟.
- هل توجد مواقع في الإنترنت تنشط في الإتجار في المخدرات الرقمية ؟.
- من خلال عملية البحث في مواقع الإنترنت هل هنالك أنواع محددة تستخدم بكثرة لتحميل المقاطع الصوتية والتي لها صلة بالمخدرات الرقمية ؟. وما هي أكثر الوسائل التقنية المستخدمة للترويج عن المخدرات الرقمية ؟.